

وتهدت جزعا ثم كفيها
أولاد مرجان كبتن بعين
ومضت وجرم خدها في لثها
لله درجها لها من زاسير
لمراق الطيب بهجة من بشرها
ابن الهمام لغوا الغمام إبانها
لخاطبها المعروف قيل قطامه
مصباح أهل الجود والصبغ الذي
قرن إذا اسلم الحسام حسبته
قرن الرعدة بالشجاعة والذبا
أبوه العز الكرام وجله
لوان موسى قداق فرعونه
أولود عيسى ادم باسمه
أولاد باليد المديركم كاله
أولاد السما تكون قوة باسمه
سمع إذا الالدر حتى استه
وهي سواد الجود ابيض عدله
يعد العيا ابيض كالبياض الطبا
بعد المشقة فالذات الملا
قل الذي في الجود يطيب ساوه
بدء الندامة فاقفال السنا
فالناس من ما هزين وهو من
يا من بكنتيه نريد تيمنا
ان عند قبلك في الكلام ماجد
فذلك الامام فهو مقدم

في صدرها فنظرت ما لو انظر
بصحيفة البلور خمسة اسطر
لمت رماد المسك بعد استتر
رسم الخيال مثلها بابت صور
الا البشارة في ابواب الحيدر
بركات شمس هازنا المولى لسر
والطالبا اعليا غير مقدر
ما الحجاب ليل النجل لو لم يفسر
فخر اجري من لم خمسة حجر
والراي في عفو وحسن تدبر
خير لانام ابو شبيب وشبير
في آت ذات فتارة لو يكفر
عند السجود كد له لو يستكبر
ما غاراو بالسلمس لو تتكبر
في الروع يوم البعث لم تقطر
خشيت لغو البياض فيها نزر
حتى تخوف كل طرف احور
وصليها بالهكم نعمة من سر
لايستند العرض من لم يسلم
اربيت في الغوا ويحك فاقصر
عن غير مصدره انه لم تصلا
مامعين طاهر ومطهر
وهد يزال تسام المستطير
قد كان دونك في قدم الاعصر
عند الحساب بعد قبل المنصر

بالفخر ساد ابوك سادا الوي
كالعين بالبر المير فضلت
فسمما يبارق مرهف قلده
لولا اياك للحيرة ما صفت
اسكنت اهلها النعيم وطالما
وكسوتها حلال الامان والها
بوركت من نعم قدمت مشمرا
وقطفت ثوار الفخار باهل الفتوة من روض الحد يد الاخضر
فليهنك الحد التليد وعامك العيد الجيد بنيل سعد اكبر
واليس قميص الملك باطالوته
واستجبل فكرتنا فصاحة لفظها
لو يعلم الكي في هذا الم نزيدي
لا تزلت تاج علا وحلية منبر
وطراز مكرمة وزينة منبر
وقال يمدح السيد بركة خان في السيد منصور خان وليه في عيد الفطر
نبقت رياحين العذار بوردة فكسى زمردها عقيقة خذ
وبدا فلاح لنا الهلال باجده وسعي فمرنيا العنقيد بيرده
واستل مرهف جفنه او ما زرى لبضا وجنته خيال فرنده
وسرت اساور طرته فتورتي في الخضرمته وتجدت في فجله
واقتر صبهه فسوقنا سنا برق العقيق الى العذيب وورده
روح الوفا الرشا الذي يجاسه ابدا تظلمه استه اسده
طلى تكسبت النصال بجر فنه سرفا اذا انشبت لفتك اخده
حارة نصارة خن او غولها ففتت سقا ليم بالاجنة رنكه
وسطت على حرب ارباح مفسر الاعضان فاقصرت بدوله ثقه
قرن الشد الذي الوغان لحظة لبلا واقفك صارم من صد
فالشهيد تغرب من كخانة نبيله والنحر سرف في دجنة عمده